

## علاج الفتور في العبادة

عماد السواعير

في صدري قراءتنا لكلام ابن القيم لابد ان نتحدث عن قضية في غاية الاهمية يا اخوة. وهي انك طالب العلم استقبلت شهرا عظيما وهو شهر شعبان وهذا الشهر بوابة رمضان - 00:00:00

لذلك ايها الاحبة الكرام من اعظم الادواء والامراض التي تعترض طريق طالب العلم والمؤمن عموما فتور الهمة عن العبادة مرض الفتور مرض الفتور ايها الاحبة ما اسبابه وكيف يعالجها الان انت مقبل على رمضان يا طالب العلم - 00:00:18  
ورمضان شهر عبادة وطاعة وهو شهر غنية للموففين لكن لماذا يرى الانسان ويرى طالب العلم نفسه مقصرا في رمضان؟ اعني لم يغتنم رمضان اذا ما انسلاخ الشهر بدأ الانسان يتحسن - 00:00:43

على عدم قيامه وعلى عدم قراءته للقرآن رمضان ايها الاحبة الكرام هذا الشهر العظيم الذي وصفه الله بأنه أيام معدودات وهي معدودات اولا يتصور الانسان ما هو واجب الوقت في رمضان - 00:01:07

لابد ان يستحضر كل واحد منا ما الواجب علي في رمضان؟ واجب رمضان رمضان شهر الصيام. وهذا يستوي فيه طالب العلم غير طالب العلم حتى بعض العصاة يصوموا لكن الاشكال ايها الاحبة الكرام ما هي الاشياء التي مع - 00:01:34  
ترك الطعام والشراب والشهوات من الفجر الى غروب الشمس واجب الوقت في رمضان يا طالب العلم هو قراءة القرآن وقيام الليل رمضان يمتاز بهاتين القلتين قراءة القرآن وقيام الليل وقيام الليل فيه قراءة قرآن - 00:01:53

وقيام الليل يجمع القرآن والقيامة هذه نقطة مهمة ان استحضر قبل ان يدخل علي الشهرين رمضان شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاستحضر واجب الوقت في رمضان سيعينني على - 00:02:16

القيام بواجب الوقت لكن انا قبل ذلك اقول لما الهم فيها فتور في رمضان فنصلی رکعتین یسیرات ونبحث عن من يخفف وتجد هم العوام افضل من هم بعض طلبة العلم - 00:02:37

حتى ان بعض الاخوة للأسف الشديد صار يتذرع ويعلن تقديره وعجزه وضعفه بحجج واهية يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد عن احدى عشرة ركعة ما زاد عن احدى عشرة ركعة عددا وانت لا تزد عنها عددا وكما - 00:02:53

وكيفما نوعا ركعة بعشر دقائق هذه ليست من سنة محمد صلى الله عليه وسلم ابدا وترى طالب العلم مصحفه مغلق في رمضان بحجة انه يستغل بغير ذلك وقيام الليل صلى احدى عشر ركعة في ربع ساعة - 00:03:13

اين السنة في ذلك والله هذى ليست من السنة اقسم على ذلك اقول يا كرام فتور همة سببه انك ما كنت مجتهدا في غير رمضان يا اخوة الانسان المجتهد العبادة - 00:03:34

والذي علاقته بحالقه علاقة قوية سيري اثر هذه العلاقة في الاوقات الفاضلة الانسان الذي هجر القرآن طيلة العام لا يمكن له ان يكون من الموففين لقراءة القرآن في رمضان بمعنى وضح اكثر - 00:03:59

انسان ما تعرف على الله في الرخاء من يتعرف الله عليه في الشدة حدث ما هو يعرفك واحفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك الانسان ما كان يقرأ قرآن ستجد قراءة جزء في يوم واحد من نهار رمضان - 00:04:27

كجل احد على ظهره قد يقول لي عصام ارى الاعوام لا يقرأون ويقبلون على القراءة في رمضان. صحيح يقبل على القراءة لكن قراءة طالب العلم لا ينبغي ان تكون كقراءة - 00:04:53

لما يقرأ ان الشافعي يختتم ستين والبخاري اربعين وغيره وغيره يرى هذه من معجزات ومن الطواف حتى اني مررت عن قيام

السلف في رمضان فجاءني من جاءني يعترض بان هذه الاثار تخالف هدي النبي - [00:05:07](#)  
الذى قال ثلاثة ولا يعني لا تزيد عن ثلاث ما تقرأ في اقل من ثلاث همك الان تضعيف هذه الاخبار والاثار التي باسانيد صحيحة عن  
[السلف انهم كانوا يختمنون القرآن في ليلة - 00:05:27](#)

في رمضان بعضهم اكثر من ذلك يا اخي المشكلة همتك يا طالب العلم فاترة لانك انت ما تقرأ في غير رمضان الذي يقرأ في غير  
[رمضان جزء في اليوم ثقوا تماما في رمضان اقرأ خمسة - 00:05:44](#)  
اقل تقدير يقرأ خمسة يقرأ القرآن في غير رمضان الانسان ما يقرأ القرآن ابدا هجر القرآن لن تجده ايش؟ لن تجد قلبه حاضرا لن تجد  
[صحفه بيده في رمضان انا قليلا - 00:05:59](#)

لذا ماذا كان السلف يسمون شهر شعبان لماذا يا احمد؟ يقبلون على القرآن ليه؟ لانه اذا اقبل على القرآن في غير رمضان ففي رمضان  
من باب اولى هيأ نفسه وروضها على قراءة القرآن وستجد انه يستمر وقته في قراءة القرآن - [00:06:17](#)  
هذى واحدة اذا تعرف على القرآن في غير رمضان ستتجده في رمضان الثاني وقد اشرت اليه في مقدمة كلامي ان يعرف طالب العلم  
واجب الوقت في رمضان ما اوجب الوقت في رمضان؟ قراءة القرآن لا لا تشغل نفسك بشيء اخر - [00:06:36](#)  
كن انانيا في رمضان كن انانيا بمعنى نفعك لنفسك قراءة القرآن هي الاولى مقدمة عندي على الدروس والتأليف والكتابة والقراءة  
[وطلب العلم وهذا هدى السلف يغلقون مجالسهم في رمضان نشغل بالقرآن هذا شهر القرآن - 00:06:57](#)

فاياك ان تكون مقدما للمفضول على الفاضل. سنة اثنى عشر شهرا اشتغل في طلب العلم احد عشر شهرا اشتغل في القرآن شهرا  
واحدا شغلا كامل اقبالا كاملا الحقيقة يا اخوانى لما ترى - [00:07:22](#)  
بعض العوام والله تحزن انا اعرف اثنين من مسجدنا هذا ختم القرآن سبعة عشرة مرة في رمضان يعني هذا الرقم اظن انه اصبح  
[بعيدا بعيدا جدا عن في زماننا هذا - 00:07:42](#)

لكن لانهم يا اختي ما اني في غير رمضان في週間の週末に毎週二回。 ففي رمضان موضوع سهل عندي  
الذى ما يختم ولا يقرأ مشكلة يا اخوانى - [00:08:05](#)  
في رمضان اجعل نفسك وردا ببرنامجا للقرآن الكريم قراءة مع التدبر اقول مرة كنت في مع عدد من الاخوة من يحسب نفسه طالب  
علم من ينتسب يعني الى طلب العلم وهو كذلك - [00:08:22](#)

لكن قد لا يوفق في هذا الباب العظيم تسأله اين وصلت في ختمتك يقول لك والله يعني الجزء السادس او السابع ورمضان في العشر  
الاواخر يعني سيتهي رمضان وهو ما ختمه - [00:08:54](#)  
والله كارثة متى تختتم؟ اذا في رمضان يا اخوانى الانشغال بالقرآن الكريم مهم جدا هذه واحدة يا اخوة نصب عينيك انك قد  
لا تدرك رمضان القادم من منكم يضمن - [00:09:11](#)

ما احد منا يضمن انه سيدرك رمضان القادم فاذا دخل عليك رمضان اقبل على القرآن. لا تظمن سينسى الخشار وانت من الاحياء  
سيأتيك رمضان القادم متى ستتعوض التقسيط يا يا احمد؟ متى؟ متى - [00:09:35](#)

متى تعوض التسويف والتأجيل اخوانى السنوات خداعه الوقت سريع وال عمر قصير. ولا احد يدرك يظمن انه سيدرك رمضان لذلك  
واجب الوقت اجتهد قبل رمضان معرفة او اعتقاد اعتقد اجاً زاما انك قد لا تدرك رمضان القادم - [00:09:50](#)

لذلك استغل تعامل من يدخل عليه رمضان الاخير احسن وسيلة لاستغلال رمضان انه اذا دخل علينا رمضان اجل  
هذا رمضان اخر رمضان لك في الدنيا يعني اظن انك ستقبل بكل ما اوتيت من قوة - [00:10:13](#)

حافظ على القرآن وحافظ على قيام الليل يا اخوة لا تقوموا قيام العجزة لا تقوم قيام الليل اهل الكسل حجة السنة انا هنا لا ادعوا لا  
ادعو الى كما يظن بعض الناس الى مخالفة - [00:10:36](#)

او ابتداء لا اقول ايها الاحبة الكرام اكتروا من القيام. ان لم تقوى على زيادة عدد طول القيام زد في الركعات. وهذا عمل السلف. من  
ومن بعدهم بل ثبت عن الاصحاب رضي الله تعالى عنهم - [00:10:54](#)

لا تقف عند احدى عشرة ركعة بحجة ان هذه السنة واذا بك قد صليتها في نصف ساعة. هذه ليست من السنة السنة نوعا اجتهدوا

حفظكم الله ويرين الله منكم اجتهاها في رمضان - [00:11:11](#)

ما يدري والله ما يدري الواحد مننا يا اخوان والله ما يدري قد لا يكون من الاحياء يبتلى بمرض قد يحول بينه وبين يعني الصيام والله مرة جاءني رجل سبحانه الله - [00:11:31](#)

اخراج يعني آفدية صيامه وهو مريض فرأيت فيه حزن حقيقة بدأت يعني اقول له يعني انه ان شاء الله اجرك ثابت وكذا وكذا ابکاني لا يمكن تعديل لذة الصيام - [00:11:46](#)

ما يا اخواني والله قد نبتلى. اسأل الله ان يعافيـنا وان يمتعـنا ان نبقى على عبادـته وطاعـته حتى نلقاءـه. لكن الانـسان لا يظـمن نفسـه قد يـبتلى بـمرض عنـدك عـلاج لا بد ان تـشربـه هـذا العـلاج ما تـصـوم - [00:12:07](#)

صم وقم الليل واقرأ القرآن اسأل الله ان ان يبلغـنا رمضان وـهو راضـ عنـا اكثـروا من الدـعـاء. اللـهم بـلغـنا رـمضـان وـانت رـاضـ عنـا واعـنا على صـيـامـه وـقـيـامـه واعـنا على ماـذا؟ صـيـامـه وـقـيـامـه. من اـكـثـر ما يـزعـجـنـي حـقـيقـة يا اـخـوـة - [00:12:22](#)

ان رمضان صار عندـنا موـسـما وـكـانـه ولـيـس عـبـادـة صـارـ النـاسـ لا يـجـتـمـعـونـ الاـ فـي رـمضـانـ وـلـا يـتـزـاـوـرـونـ الاـ فـي رـمضـانـ وـاـكـثـرـ ما يـتـعـبـنـي اـنـ العـزـاـيمـ وـالـوـلـائـمـ وـالـدـعـاوـيـ فـي رـمضـانـ هـذـا الشـهـرـ عـبـادـة - [00:12:43](#)

شهر اكل وشرب ارحامك في غير رمضان زيادة في الطاعة جزاك الله خير لك لا تشغليـني عـما هو اولـى من ذلك المـوقـق طـالـبـ الـعـلـمـ من وجهـةـ نـظرـيـ رـمضـانـ هـذـا هـذـا شـهـرـ للـهـ - [00:13:04](#)

اريد ان يوم العيد ابشر الارحام وبالزيارات كل من يدعوني كنت في رمضان اقول له تريد الاجر الصائم؟ قل اي نعم. قلت له ابشر. انا ان شاء الله تعالى في ست من شوال افتر عنـدك - [00:13:23](#)

اسكت لما تأتينـي وـتـشـغـلـنـي عـن صـلـاةـ المـغـرـبـ جـمـاعـةـ. وـتـشـغـلـنـي عـن التـراـوـيـحـ الـقـيـامـ قـلـبيـ لاـ ياـ شـيـخـ فـي رـمضـانـ اـجـدـ قـلـبيـ اـجـدـ اـخـشـعـ بينـ يـدـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لاـ اـشـغـلـوـ اـنـفـسـكـمـ بـمـا يـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـرـضـاهـ فـي رـمضـانـ - [00:13:40](#)

ادعـوكـمـ مـنـ الـكـسـلـ وـالـعـجـزـ وـاـنـتـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـكـمـ خـيـرـ. اـسـأـلـ اللهـ انـ يـبـلـغـنـاـ رـمضـانـ وـانـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ الصـيـامـ وـالـقـيـامـ. اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. هـذـا وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ - [00:13:59](#)